
A comparative analysis study: Concept of Eshraq in Islamic philosophy and its ancient origins

Nadia Gameal Ahmed Mohamed

لاشك ان مفهوم الاشراق فى اللاتينية illuminto وبالانجليزية illumination من المفاهيم الشائكة المثيرة للجدل والنقاش على صعيد الفكر الفلسفى برمته كما انه مفهوم قد يبدو غريبا على روح الفكر الفلسفى الاسلامى بوجه خاص . فما الاشراق ؟ وكيف تطور هذا المفهوم ؟ والى اى حد اختلف المفكرون والمتصوفة قديما ووسيطا وحديثا فى تفسيره وتحليله ؟ الاشراق لغة : الاضاءة والانارة ، يقال : اشرقت الشمس : طلعت واطاعت ، واشرق وجهه اى اضاء وتلأأحسنا والاشراق فى اصطلاح الحكماء هو (ظهور الانوار العقلية ولمعانها وضيائها على الانفس الكاملة عند التجرد عن الموارد الجسمية) وحكمة الاشراق هى الحكمة المبنية على الاشراق الذى هو الكشف ، وهو عين حكمة المشاركة الذين هم اهل فارس وهذا المعنى فى الحقيقة يرجع الى المعنى الاول لان حكمة المشاركة ايضا ذوقية وكشفية ولا فرق بهذا الاعتبار بين حكمة الاشراق والحكمة المشرقية التى تكلم عنها ابن سينا لان الشرق هو المنبع الرمزي لاشراق النور . لقد اوضح السهروردي المقتول صاحب حكمة الاشراق انه لاشئ اظهر من النور ولاشئ اغنى منه عن التعريف فالشئ فى نظره ينقسم الى نور وضوء فى حقيقة ذاته والى ما ليس بنور وضوء فى حقيقة ذاته وهو الظلمة فان الظلمة هى عدم النور والموضوع الذى سوف اتناوله بالدراسة والتحليل والمقارنة هو (مفهوم الاشراق فى الفكر الفلسفى الاسلامى واصوله القديمة) .